

المقدمة:

تتناول هذه الدورة التدريبية موضوعًا بالغ الأهمية في بيئات العمل، ألا وهو **التحقيق في الحوادث وتحليل الأسباب الجذرية لها، بالإضافة إلى تحليل الإصابات المهنية ووضع خطط الوقاية المناسبة**. سيتم خلال البرنامج تزويد المشاركين بالمعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة لفهم التسلسل المنطقي لعملية التحقيق في الحوادث، وتحديد الأسباب التي أدت إلى وقوعها، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وصولاً إلى صياغة وتطبيق الإجراءات التصحيحية والوقائية الكفيلة بمنع تكرار تلك الحوادث مستقبلاً.

كما سيُعرّف المشاركون بالهيكل العام لعملية التحقيق، بما في ذلك كيفية تصنيف الإصابات والحوادث، وتحليل طبيعتها، والتعامل معها وفق آليات علمية منهجية، مع التركيز على أهمية رصد تنفيذ خطط الوقاية وقياس مدى فاعليتها بشكل مستمر. ويشمل البرنامج كذلك التطرق إلى الأدوار المختلفة للعاملين والمشرفين ومسؤولي السلامة في هذه العملية، بالإضافة إلى فهم طبيعة بيئة العمل، والمخاطر المرتبطة بها، والأمراض المهنية الناتجة عن هذه المخاطر.

الفئات المستهدفة:

- العاملون في قطاع النفط والغاز.
- مسؤولو السلامة والصحة المهنية.
- مشرفو السلامة والمراقبون الميدانيون.
- أعضاء لجان التحقيق في الحوادث داخل المنشآت.
- المعنيون بتحليل الحوادث وتقييم المخاطر المهنية.
- الأخصائيون في مجالات السلامة، وأمراض وحوادث العمل.
- العاملون في إدارات الموارد البشرية المهتمون بتحسين بيئة العمل.
- جميع الأفراد الراغبين في تطوير مهاراتهم المهنية في هذا المجال الحيوي.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذا البرنامج التدريبي، سيكون المشاركون قادرين على:

- استيعاب المفهوم الدقيق لإصابة العمل وتمييزها عن غيرها من الحوادث.
- فهم أسباب نشوء الأمراض المهنية وعلاقتها بمخاطر بيئة العمل.
- تحليل الأسباب التي تؤدي إلى تعطيل العمليات الإنتاجية نتيجة للحوادث.
- تصنيف النتائج المترتبة على الحوادث المهنية، سواء كانت صحية أو اقتصادية.
- معاينة حوادث العمل وتحليلها ميدانيًا باستخدام منهجيات علمية.
- الإلمام بعناصر البحث والتقصي التي يجب دراستها أثناء التحقيق في الحوادث.
- تقييم المخاطر المختلفة وتحليل مدى تأثيرها على الأفراد والمنشآت.
- تطبيق الإجراءات الهندسية المناسبة للحد من المخاطر داخل بيئة العمل.
- تنفيذ الإجراءات الإدارية الوقائية وتحقيق التكامل بينها وبين الجوانب الفنية.
- وضع وتنفيذ استراتيجيات فعالة للسلامة الصناعية.

- المساهمة في تقليل الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الحوادث.
- معرفة مهام وأدوات الوقاية الشخصية وأساليب استخدامها السليم.

الكفاءات المستهدفة:

- فهم شامل لمفاهيم السلامة والصحة المهنية واشتراطات بيئة العمل الآمنة.
- إدراك مفهوم السلامة العامة وأبعاده في حماية العاملين والمنشآت.
- فهم تصنيفات إصابات العمل والأمراض المهنية وفق المعايير الدولية.
- تحديد العوامل التي تميز بيئة العمل غير الآمنة.
- تحليل الحوادث ومعرفة العناصر المؤثرة في حدوثها.
- دراسة منهجيات التحقيق وتشكيل فرق التحقيق الفعالة.
- تطبيق أساليب الوقاية الحديثة لمواجهة مخاطر العمل.
- إعداد وتنفيذ تقارير تحقيق شاملة ودقيقة لحوادث العمل.
- التفاعل مع نتائج التحقيق ووضع خطط تصحيحية قابلة للتنفيذ.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: السلامة والصحة المهنية ومعايير بيئة العمل

- تعريف وأهداف السلامة والصحة المهنية.
- مفهوم السلامة العامة ودورها في حماية الموارد البشرية.
- مسؤوليات الإدارة في توفير بيئة عمل آمنة وخالية من المخاطر.
- دور العامل في الحفاظ على سلامته الشخصية وسلامة زملائه.
- أهم الاحتياطات الوقائية الواجب اتباعها للحد من الحوادث الصناعية.
- المعايير الدولية المعتمدة لبيئة العمل (مثل OSHA, ISO 45001).

الوحدة الثانية: مفهوم إصابة العمل والأمراض المهنية

- تعريف إصابة العمل حسب التشريعات المحلية والدولية.
- أبرز الأمراض المهنية التي قد تصيب العاملين في مختلف القطاعات.
- تحليل بيئات العمل غير الآمنة ومصادر الخطر الرئيسية.
- تصنيف نتائج الإصابات إلى إصابات مباشرة وغير مباشرة.
- أسباب ظهور الأمراض المهنية وتأثيراتها بعيدة المدى.
- الأسباب التي تؤدي إلى تعطيل سير العمل نتيجة للحوادث.
- تقدير الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن مخاطر العمل.

الوحدة الثالثة: مفهوم وتصنيف حوادث العمل

- المفهوم الشامل للحادث المهني وأنواعه.

- آليات معاينة الحوادث وتحليلها باستخدام تقنيات مناسبة.
- عناصر البحث والتقصي التي تدخل في تحليل الحوادث.
- العوامل البيئية والتنظيمية المؤثرة في تكرار الحوادث.
- مسؤولية المشرفين والإدارة العليا في الوقاية والتحقيق.
- العوامل التي تؤدي إلى زيادة احتمالية الإصابة أو تفاقمها.
- أنواع الحوادث المهنية والأمراض المرتبطة بها وفق التصنيف المهني.

الوحدة الرابعة: طرق الوقاية من مخاطر العمل

- الوقاية من المخاطر الفيزيائية (مثل الضوضاء، الحرارة، الإشعاع).
- الوقاية من المخاطر الميكانيكية (مثل الآلات والأدوات الحادة).
- الوقاية من المخاطر الكيميائية (مثل الأبخرة والغازات السامة).
- الوقاية من المخاطر الكهربائية (مثل التوصيلات المكشوفة والصواعق).
- الوقاية من الحرائق والانفجارات الناتجة عن تسرب الغازات أو المواد القابلة للاشتعال.
- استخدام وسائل الوقاية الشخصية ومعدات الحماية المناسبة لكل نوع من المخاطر.

الوحدة الخامسة: التحقيق في الحوادث (Accident Investigation)

- أهداف التحقيق في الحوادث المهنية والفرض منها.
- الجهات المسؤولة عن إجراء التحقيق وآلية تشكيل فريق التحقيق.
- خطوات وإجراءات التحقيق منذ لحظة وقوع الحادث وحتى إعداد التقرير النهائي.
- المهارات المطلوبة للتحقيق الفعال: الملاحظة، الاستماع، جمع الأدلة، والمقابلات.
- تحليل العوامل الحرجة وتحديد الأسباب الجذرية للحادث (Root Cause Analysis).
- كيفية تقدير الخسائر المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن الحادث.
- إعداد التوصيات اللازمة بعد انتهاء التحقيق لضمان عدم تكرار الحادث.
- دور الإدارة العليا في متابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية.
- أمثلة تطبيقية ونماذج لتقارير حوادث موثقة لدراسة حالات حقيقية.